البيئة والمياه

اتفاق بين هيئة المواصفات والقطاع الخاص على تنفيذ برنامج (حماية)

14 أكتوبر/متابعات:

اتفقت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة والقطاع الخاص ممثلاً بالغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة أمس بصنعاء على تنفيذ البرنامج الدولي لشهادة المطابقة في بلد المنشأ (حماية) بدءاً من العام الجاري 2010م.

وأوضح المهندس احمد احمد البشة مدير عام الهيئة أن الاتفاق تضمن إيقاف الضمانات على السلع الواصلة حاليا التي لم تحصل على شهادة مطابقة وفي حالة وجود مذكرات من الغرف التجارية في المحافظات تضمن المستوردين بعدم التصرف بالكميات المحرزة على أن يتم الالتزام بالبرنامج في الشحنات القادمة وتحديد فترة تحريز الشحنات لفترة لأتزيد على عشرة أيام بحيث تقوم الهيئة بالتنسيق مع الشركتين الفاحصتين للبت فيها كما تضمن الاتفاق أن تقوم الغرفة التجارية بالتعميم للمستوردين والتجار بقوائم السلع الخاضعة للبرنامج من اجل الالتزام بها وبالنسبة للسيارات الجديدة والإطارات تخضع للإجراءات المتبعة وفق المنظومة الخليجية الخاصة بهيئة التقييس الخليجية بالإضافة إلى إقامة عدد من الندوات التعريفية للتجار المستهدفين من برنامج (حماية) بالتعاون بين الهيئة والغرف التجارية.

وأشاد المهندس البشة بتعاون القطاع الخاص مع الهيئة وبما يحقق الفائدة لجميع الأطراف ويحمي الاقتصاد الوطني من الممارسات السلبية.

من جانبه أثنى نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة محمد محمد صلاح بتعاون هيئة المواصفات مع القطاع الخاص مشيراً إلى انه تم الاتفاق على تنفيذ برنامج حماية على السلع والمنتجات التي تلحق الأضرار بالاقتصاد الوطني بما يحقق المصلحة المشتركة للمستهلك والمستورد والاقتصاد القومي لمده عامين بدءاً من العام الجاري 2010م والعمل وفق آلية مشتركة بين الغرفة والهيئة حيث سيتم تعميم على التجار والإعلان بوسائل الإعلام الرسمية عما تم الاتفاق علية وعقد ندوات توعوية بالتعاون بين الغرفة والهيئة للتجار المستفيدين في إطار برنامج حماية.

(14 أكتوبر) تنقل آراء عدد ممن حضروا الاحتفال بيوم البيئة الوطني:

تفعيل الأنشطة البيئية يلعب دوراً مهما في الحرص على البيئة وحمايتها

حماية البيئة واجب على كل فرد بدءاً من بيئته الصغيرة في منزله وصولاً إلى البيئة الكبرى في المجتمع

أقامت الجمعية اليمنية للبيئة والتنمية المستدامة في عدن حفلاً خاصاً بمناسبة اليوم الوطني للبيئة في قاعة الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال بالتعاون مع الشركة في الندوة العلمية حول البيئة اليمنية التي تعقد بمناسبة اليوم الوطني للبيئة الذي يصادف 20 فبراير من كل عام .. وفي الحفل الخاص بهذا اليوم الذي تم في صباح يوم السبت الماضي تحدث إلينا عدد من الحضور فإلى الحصيلة التالية :

تفعيل القوانين

التقينا بالدكتورة نجاة علي مقبل أستاذ مشارك كلية التربية عدن مسؤولة التدريب والتأهيل في الجمعية اليمنية للبيئة والتنمية المستدامة التي ترى أن اليوم الوطني للبيئة هو يوم رسمي اعتمد للاحتفال به للتذكير بالمشاكل البيئة المختلفة التي يعاني منها العالم، ونحن اليوم نحتفل به في الجمعية اليمنية للبيئة والتنمية المستدامة لنعزز هذا اليوم العظيم الذي يشارك فيه الجميع في الحفاظ على البيئة بالقيام بالفعاليات البيئة التي من خلالها نعرض الكثير من المشاكل البيئة كالتغير المناخي وأثره على صحة الإنسان وغيره من الكائنات الحية الأخرى وكذلك الإشارة إلى بعض ماقد ينجم من تعدٍ على البيئة، وتدميرها من قبل الإنسان ومن وجهة نظري أن العمل لا يتوقف عند الاحتفال بهذا اليوم من كل عام، بل يتطلب الأمر منا أن نعمل على تفعيل قوانين حماية البيئة التي للأسف لا تطبق عند ظهور أي ضرر بيئي، كردم البحار الذي يعد ضرراً بيئياً واضحاً .. وحماية البيئة هي واجب على كل فرد في المجتمع بأن يبدأ ببيئته الصغرى في منزله والبيئة الكبرى في المجتمع ككل.

خلق بيئة صحية ونظيفة

الأخ/ جمال محمد باوزير اختصاصي بيئي يرى أن حماية البيئة مسؤولية الجميع والحفاظ على الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها الإنسان بالأساس هو أمر مهم ومطلوب بالتالي لإستدامة هذه الموارد يتطلب الأمر الحفاظ عليها سواء من حيث استغلالها الاستغلال الأمثل أم من حيث الحفاظ عليها من الملوثات بكافة أشكالها، لأن نتائجها سوف تنعكس بالسلب أو الإيجاب على الإنسان نفسه كما أحث الجميع على الالتزام بالتشريعات البيئية الوطنية وعدم الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية بالإضافة إلى أهمية القيام بدراسة للتقييم البيئي للمشاريع المختلفة والتي من شأنها أن تخفف من التأثيرات البيئية السلبية.

وأكد الأخ جمال باوزير أنه من المهم أن نعلم بأننا من خلال تصرفاتنا الحسنة بالتعامل مع الطبيعة والتنوع الحيوي نخلق صورة جيدة للآخرين وقدوة حسنة بهدف حماية البيئة من الملوثات المختلفة ابتداءً من المنزل والشارع فالحي والمدينة وبذلك نخلق بيئة نظيفة ونوفر بذلك الجهود الكبيرة والمال الكثير الذي يصرف في هذه المواضيع واستثمارها في أعمال أخرى تفيد المجتمع.

وأضاف قائلاً: كما أنه من المهم جداً رفع الوعي البيئي لكافة أفراد المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة وكيفية التخلص من الملوثات والمواد المضرة التي تهدد صحة الإنسان والمجتمع او التنوع الحيوي والتفاعل الإيجابي لكافة أفراد المجتمع اتجاه هذه القضايا لخلق بيئة صحية ونظيفة وآمنة من خلال توسيع قاعدة نشاط الجمعيات البيئية غير الحكومية الداعمة للحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية.

يوم لتضامن الجهات المهتمة بالبيئة

وقال عبدالإله سلطان غالب رئيس قسم الجودة في الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال: اليوم الوطني للبيئة 20 فبراير هو يوم يجب أن تتضامن فيه كافة الجهود على كل المستويات سواء من قبل القطاع العام أو القطاع الخاص وايضاً الأفراد وهذا من أجل إرساء دعائم الحفاظ على البيئة وإيجاد الحلول الوقائية التي تهدف إلى منع التأثيرات والملوثات البيئية في كافة الأنشطة الحياتية والإنتاجية التي يقوم بها الإنسان في المجتمع.

إلى ذلك يعد اليوم الوطني للبيئة والذي يحتفل به في20 فبراير من كل عام هو يوم وطني تلتقي فيه جميع الجهات المهتمة بالبيئة لمناقشة أهم القضايا المؤثرة على البيئة ويتم ألتشاور والتعاون في هذا المجال لكي يتم نشر الوعي بأهمية الحفاظ على بيئتنا نظيفة وسليمة خالية من الملوثات البيئية فهي مسؤولية الجميع وقد حثنا عليها نبينا الكريم ودیننا الحنيف الذي حمل الإنسان إلى الحفاظ على نظافة البيئة.

إقامة ندوات لتوعية المجتمع اليمني

كما التقينا الأستاذ/ علي عبدالله مقبل محمد مدير عام القطاع الاقتصادي فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عدن فقال: لهذا اليوم أهمية حيوية ليتذكر الجميع المسؤولية العامة لحماية البيئة اليمنية والمحافظة عليها خاصة في ظل التغيرات المناخية المؤثرة على كوكب الأرض وهي ايضا فرصة لإقامة النشاطات الاجتماعية لتوعية المجتمع اليمني بأهمية المحافظة على البيئة، وتطوير المحيط البيئي ليكون المجتمع خالياً من أي تأثيرات مناخية فيها على سبيل المثال إقامة الندوات العلمية في الجامعات والمدارس من أجل التوعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة وكذلك الصحافة اليمنية بهذا نكون قد حققنا الكثير من الوعي البيئي.

مسؤولية الجميع

وأوضح الدكتور عادل عبدالرشيد رئيس الجمعية اليمنية للبيئة والتنمية المستدامة أن هذه الفعالية تأتي ضمن علاقة التنسيق بين الجمعية والشركة اليمنية للصناعة والتجارة الا أن هذه الندوة تهدف إلى نشر الوعي البيئي بإقامة معر ض خاص في التوعية البيئية في مقر الجمعية الذي يحتوي على رسومات كاريكاتورية خاصة بالتوعية البيئية، تم اختيار هذا اليوم للاحتفال بيوم البيئة الوطني حيث صدر في عام 2002م قرار مجلس الوزراء رقم (501) اعتبر يوم العشرين من فبراير من كل عام يوماً وطنياً للبيئة لأنه في مثل هذا اليوم من عام 2001م ثم إجراء التعديل الثاني للدستور ومن ضمن هذا التعديل تم إضافة نص جديد خاص بحماية البيئة وهي المادة (35) والتي تنص على الآتي: (إن حماية البيئة هي مسؤولية الدولة والمجتمع وهي واجب ديني ووطني على كل مواطن).

وأكد أن هذه المناسبة تذكر أفراد ومؤسسات المجتمع بأهمية حماية البيئة والى رفع الوعي البيئي كما تعتبر المناسبة فرصة لإقامة العديد من الأنشطة البيئة في عامنا هذا 2010م تحتفل الجمعية اليمنية للبيئة والتنمية المستدامة بيوم البيئة الوطني 20 فبراير بإقامة عدد من الفعاليات البيئية التوعوية وذلك برعاية الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال عدن.

لقاءات/ مواهب بامعبد

قوانين حماية البيئة لا تطبق إلا عند ظهور أي ضرر بيئي

بين مطرقة البرد وسندان (السوبر نامس)

ابتسام العسيري

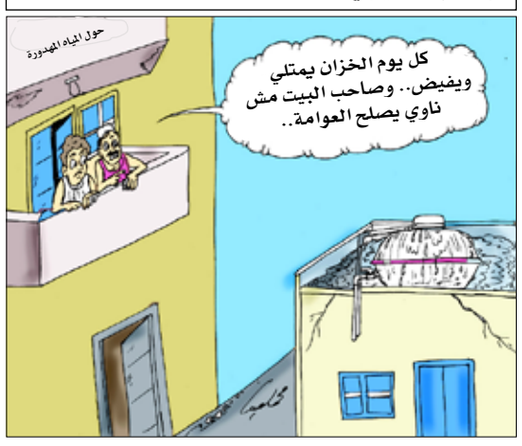

لا نكاد نصدق أننا انتهينا من فصل الصيف الذي يعتصر جلودنا وجيوبنا حتى ندخل فصل الشتاء يعتدل فيها مناخ مدينة عدن وتخف مشاكل الصيف الكثيرة ، وبدخول مرحلة الشتاء يفترض أن تكون أكثر راحة من معاناة الصيف ، ولكن متى ما بدأ هذا الفصل " الشتاء " تبدأ قطعان من البعوض" النامس " بعمليات عض لأجسادنا بدون رحمة ، حيث يبدأ هذا النامس بحملاته الهجومية " السوبر" ضدنا أثناء فترة الليل حيث تكون درجة الحرارة منخفضة ما يعني صعوبة تشغيل المراوح التي تعتبر حلاً جزئياً في إزاحته عن جلودنا ، فلا مفر إما البرد والصقيع أو اللسع !

ولا يخفى على الجميع خطر لسع البعوض الذي ينقل العدوى بأمراض مختلفة وقد يعرضنا لخطرالإصابة بمرض الملاريا وحمى الضنك التي تعد من الأمراض القاتلة .

ربما يتمكن البعض من مقاومة هذه الحشرة الخطيرة في تحصين منازلهم بوضع الشباك على النوافذ والمداخل منعاً لدخوله ، وآخرون تمكنهم قدراتهم المادية من استخدام أجهزة الكهربائية للقضاء عليه ، وغيرهم قد يستخدمون المبيدات المضادة للبعوض .. ووجدت مؤخرا الناموسية المشبعة بالمبيد والتي تعد وسيلة فعالة للقضاء على البعوض ولكن هذه تستخدم غالبا في الأرياف ولا يعرفها إلا قليل من الناس ..

تتعدد طرق الوقاية من لسعات البعوض ولكن تقع على عاتق الجميع مهمة الحفاظ على صحة البيئة التي يعيشون فيها ، فالمياه العذبة الراكدة تعتبر بيئة خصبة لتكاثر البعوض ، ومتى ما تمت العناية بمياه الصرف الصحي ونظافتها ، والحفاظ على صنابير المياه من التلف والتقطير سيقلل من تكاثر البعوض.

لكن يبقى سؤال للجهات المعنية في مكتب صحة البيئة والبلدية: لماذا اختفت حملات الرش الضبابي ؟ ولماذا توقفت حملات النزول الميدانية لفرق رش الديزل على الحشائش وتجمعات المياه العذبة ؟؟.

أعمق أثر للتغير المناخي يقع على المياه

أوسلو / متابعات:

قال خبراء إن التأثير الرئيسي لتغير المناخ سيكون على إمدادات المياه وان العالم بحاجة إلى التعلم من التعاون في الماضي مثل التعاون بشأن نهر الاندوس او نهر الميكونج للمساعدة في تجنب الصراعات في المستقبل.

ومن بين آثار ارتفاع درجة حرارة الأرض المرتبطة بالمياه التي لا مفر منها التصحر والفيضانات وذوبان الأنهار الجليدية والموجات الحارة والأعاصير والأمراض التي تنتقل بواسطة المياه مثل الكوليرا. وقد يتسبب التنافس على الإمدادات في نشوب صراعات.

وقال ظفر عديل رئيس برنامج المياه بالأمم المتحدة والذي ينسق العمل بشأن المياه بين 26 وكالة تابعة للأمم المتحدة "المظاهر الرئيسية لارتفاع درجات الحرارة.. بشأن المياه".

وقال عبر الهاتف "سيكون لذلك اثر على كل أجزاء حياتنا كمجتمع (..) على النظم الطبيعية والمواطن الطبيعية". وقد تهدد اضطرابات الزراعة أو إمدادات المياه العذبة من أفريقيا إلى الشرق الأوسط .

وأضاف "هنا تكمن احتمالات نشوب صراعات". وقد يكون نقص المياه كما هو الحال في دارفور بالسودان عاملا مساهما في الصراع.

ولكن عديل قال إن المياه قد أثبتت في كثير من الأحيان أنها طريق للتعاون. فقد عملت الهند وباكستان على إدارة نهر الاندوس على الرغم من النزاعات الحدودية وتعاونت فيتنام وتايلاند ولاوس وكمبوديا في لجنة نهر الميكونج .

وقال عديل الذي يشغل أيضا منصب مدير معهد المياه والبيئة والصحة في الجامعة التابعة للأمم المتحدة ومقرها كندا "المياه وسيلة جيدة جدا (للتعاون). أنها عادة قضية سياسية يمكن التعامل معها".

وتشمل المناطق المحتمل أن تصبح أكثر جفافا بسبب التغير المناخي آسيا الوسطى وشمال أفريقيا. ويقول خبراء لجنة الأمم المتحدة للمناخ أن ما يصل إلى 250 مليون شخص في أفريقيا قد يعانون من ضغط إضافي بشأن إمدادات المياه بحلول عام 2020.

وقال نيخيل تشاندافاركار من إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وسكرتير المياه بالأمم المتحدة "هناك العديد من الأمثلة الناجحة للتعاون عبر الحدود أكثر من الصراع على المياه".

وقال "نحاول أن نتخذ أمثلة على التعاون الجيد مثل نهر الميكونج ونهر الاندوس ، حتى وان كانت هناك أعمال عدائية في البلدان المحيطة فان الاتفاقات تقوم بوظيفتها".

وأشار عديل إلى أن المياه يجب أن تلعب دورا أكثر مركزية في المناقشات بشأن الأمن الغذائي والسلام وتغير المناخ والانتعاش من الأزمة المالية. وقال "المياه أساسية لكل هذه المناقشات ولكن عادة لا ينظر إليها على هذا النحو".

وستضع الجهود المبذولة لمكافحة ارتفاع درجات الحرارة المزيد من الضغوط على المياه بسبب المطالب الاقتصادية المتنافسة مثل مطالب الري والوقود الحيوي أو الطاقة الكهرومائية.

مـدن العالـم الكبـرى مهـددة بالـزلازل

واشنطن / متابعات :

أظهرت دراسة جديدة أعدها المتخصص في علم الزلازل روجر بيلهام من جامعة كولورادو ان حوالي 403 ملايين شخص يعيشون في مدن تواجه خطر وقوع زلزال كبير.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية انه بعدما كانت العاصمة الصينية "بيجينغ" هي المدينة الوحيدة التي تضم أكثر من مليون شخص في العام 1800، بات يوجد حاليا أكثر من 381 مدينة لا يقل عدد سكانها عن مليون.

واعتبرت أن الزلزال الأكبر قد يضرب في المرة المقبلة بعد بورت أو برينس في هايتي كلاً من طوكيو أو اسطنبول أو مكسيكو أو نيودلهي أو كاتماندو أو مدينتين قرب فالق سانت أندرياس بكاليفورنيا أو لوس أنجلس وحتى سان فرانسيسكو، كما أن زلزالا قد يجتاح داكا أو جاكرتا أو كراتشي أو مانيلا أو القاهرة أو أوساكا أو ليما أو بوغوتا، واللائحة أطول أيضاً.

وإذ لفتت إلى أن العلماء حذروا طوال سنوات من احتمالات حدوث زلزال قوي يمكن أن يقتل مئات آلاف الأشخاص، أوضحت أن ما هو مستحيل هو تحديد أي مدينة ستشهد الهزة المقبلة أو متى، ولذا لا يمكن للعلماء التنبؤ بحدوث هزات أو زلازل.

ولفتت إلى أن الصفائح الأرضية الكبرى تهتز باستمرار، ولكن الهزة الأرضية مفاجئة وهي تهدف إلى تخفيف الضغط ما يعني أن الفالق "ينقسم".

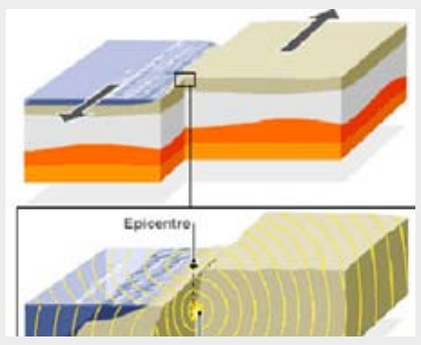

ورأت انه بإمكان العلماء تحديد كمية الضغط التي تراكمت منذ آخر هزة لكن ما لا يمكنهم القيام به هو تحديد أي فالق سينقسم غداً أو في السنة المقبلة أو بعد 10 سنوات.

وذكرت بأنه يسبق بعض الهزات الكبيرة هزات صغيرة ولكن بعضها يحصل من دون إنذار.

ونقلت عن بعض العلماء إشارتهم إلى ان بعض البنى التحتية تبنى من دون أخذ احتمالات وقوع زلزال بعين الاعتبار، ما يزيد من نسب الدمار والضحايا.

ونقلت عن بيلهام قوله أن التمدن مسار مستمر، وقدر أن يزيد عدد سكان كوكب الأرض خلال نصف القرن المقبل حوالي 5 مليارات شخص، وبناء حوالي مليار وحدة سكنية.

لذا اعتبر أن المسألة هي تحديد إذا كان الناس سيعيشون في مبان مخصصة لعالم يهتز أحياناً أم لا.

وأعرب عن رغبته في رؤية الأمم المتحدة تطور برنامج لمراقبة المباني بالإضافة إلى ما تبذله من جهود لحظر الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية.

ونقلت الصحيفة عن متخصص آخر قوله "نحن نعلم ما هي المشكلة وما علينا القيام به وكيفية معالجة الأمور لكننا بحاجة للإرادة السياسية.